١٤٨٤ ان الله تعالى اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان
لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا يجتمعوا على ضلالة د عن ابي مالك) الاشعري
خلال) اى خصال (ان لا يدعو عليكم نبيكم) اى دعوة عامة فتوج على قبله فتهلكوا
جميعا بل كان يكثر الدعاء لهم واختبأ دعوة المستجابة لامته يوم القيامة (اهل الباطل)
قال العلقمى اى لا يعلو اهل الباطل وهو الكفر على دين اهل الحق يعنى اهل الاسلام
بالغلبة والقهر بل يعلو دين الاسلام على جميع الاديان (وان لا يجتمعوا على ضلالة) قال
العلقمى لفظ الترمذى (لا تجتمع هذه الامة على ضلالة) وزاد ابن ماجه (فاذا رأيتم الاختلاف
فعليكم بالسواد الاعظم مع الحق واهله وقد استدل به الغزالى وغيره من اهل الاصول
على كون الاجماع حجة

١٤٨٥ ان الله احتجز التوبة عن كل صاحب بدعة) ابن فيل) [illegible] قال المناوى وابعد
[illegible] وفى نسخة شرح عليها (فيد) بدل (فيل) اطبر هب والضياء) المقدسى (عن انس
احتجز) اى منعها قال المناوى اى من يعتقد فى ذات الله وصفاته وافعاله خلاف الحق

١٤٨٦ ان الله تعالى اذا انزل سطوته على اهل نقمته فوافت آجال قوم صالحين فاهلكوا
بهلاكهم يبعثون على نياتهم واعمالهم هب عن عائشة وهو حديث صحيح
سطوته) اى قهره وشدة بطشه يقال سطا عليه وسطا به يسطو سطوة وسطوا
قهره واذله وهو البطش بشدة (على اهل نقمته) اى المستوجبين الانتقام
منهم (يبعثون) اى يبعث كل واحد منهم على حسب عمله من خير وشر فذلك العذاب
طهرة للصالح ونقمة على الكافر والفاسق فلا يلزم من الاشتراك فى الموت الاشتراك
فى الثواب والعقاب

١٤٨٧ ان الله تعالى اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر النعمة عليه ويكره البؤس
والتباؤس ويبغض السائل الملحف ويحب الحيى العفيف المتعفف) هب عن ابي هريرة باسناد جيد
قال المناوى لانه انما اعطاه ما اعطاه ليبرزه الى الجوارح فيكون مكرما له فاذا
منعه فقد ظلم نفسه (ويكره البؤس) قال المناوى سوء الحال والفاقة وقال
العلقمى الخضوع والفقر (والتباؤس) قال المناوى اظهار الفقر والحاجة لانه
كالشكوى الى العباد من رب قائمجمل فى الناس لله لا للناس مطلوب (ويبغض السائل الملحف)
قال العلقمى قال فى الدر هو الملح الحفى فى المسألة الحاح فيها ولزمها وهذا بالنسبة
لسؤال الخلق اما بالنسبة لسؤال الله والطلب منه فهو محمود (ويحب الحيى) اى

كثير الحياء (العفيف) اى المنكف عن الحرام وسؤال الناس المتعفف) اى المتكلف العفة
١٤٨٨ ان الله اذا رضى عن العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الخير لم يعمله واذا سخط على
العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الشر لم يعمله حم حب عن ابي سعيد
اثنى عليه) بضم الهمزة وسكون المثلثة وكسر النون قال المناوى بقدر التوفيه لفعل الخير فى المستقبل
ويثنى عليه به قبل صدوره منه بالفعل او اذا سخط على العبد اثنى عليه) فنعوذ بالله من سخطه
١٤٨٩ ان الله اذا اراد ان يهلك عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه
الا مقيتا ممقتا فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه
الامانة لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه
الا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الاسلام ٥ عن ابن عمر) بن الخطاب
نزع منه الحياء) اى لا يستحى من الله تعالى ولا الخلق او منهما (لم تلقه) لم تجده (مقيتا)
قال المناوى من المقت وهو اشد الغضب (ممقتا) اى ممقوتا بين الناس مغضوبا
عليه عندهم (خائنا) اى فيما جعل امينا عليه (مخونا) اى مشهورا بالخيانة محكوما
له بها (الرحمة) اى رقة القلب والعطف على الخلق (رجيما) اى مرجوما واصل
الرجم الرمى بالحجارة (ملعنا) اى يلعنه الناس كثيرا (ربقة الاسلام) الربقة
فى الاصل عروة فى حبل تجعل فى عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام
يعنى ما يشد به نفسه من عرى الاسلام اى حدوده واحكامه واوامره ونواهيه ١ هـ وفيه
ان الحياء اشرف الخصال واكمل الاحوال

١٤٩٠ ان الله تعالى اذا احب انفاذ امر سلب كل ذى لب لبه خط عن انس
انفاذ) اى اراد امضاءه يعنى ان قضاء الله لا يدفع بحرص ولا بمنع ولا بعقل
ان الله اذا قضى على عبد قضاء لم يكن لقضائه مرد ابن قانع عن شرحبيل
د ابن سمعه (مرد) اى راد لقدرة الانبياء والصلحاء يرجعون بالله ذكر
سرورهم بالاقطار ليتفهم ذلك وعدم غفلتهم عنه

١٤٩١ ان الله تعالى اذا اراد بالعباد نقمة اماتت الاطفال وعقم النساء فتنزل
بهم النقمة وليس فيهم مرحوم الشيرازى فى الالقاب عن حذيفة) بن اليمان (وعاية [illegible]
نقمة) اى عقوبة (وعقم النساء) اى منع المنى ان ينعقد فى ارحامهن ولدا
قال المناوى لانه سلطان الانتقام اذا ثار وفيهم مرحوم حنت الرحمة بين يدى الله
حنين الوالد فطفى تلك الثائرة فاذا لم يكن فيهم مرحوم نار الغضب واعز لنا رحمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)